

اعتماد الشباب الفلسطيني على المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية في

تعزيز ثقافة المقاومة لديهم- دراسة ميدانية

الأستاذ الدكتور/ جواد راغب الدلو<sup>1</sup> ، الأستاذة/ هبة وليد أبو عبيد<sup>2</sup>

<sup>1</sup>الجامعة الإسلامية- غزة

[jdalou@iugaza.edu.ps](mailto:jdalou@iugaza.edu.ps),

<sup>2</sup>باحثة إعلامية، غزة

[h0595433263@gmail.com](mailto:h0595433263@gmail.com)

تاريخ الاستلام: 2022/08/14 تاريخ القبول: 2022/11/24 تاريخ النشر: 2023/12/31

ملخص البحث:

تهدف الدراسة التعرف على مدى اعتماد الشباب الفلسطيني على المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية في تعزيز ثقافة المقاومة لديهم، وذلك من خلال التعرف على المواقع المفضلة لدى الشباب، وأهم قضاياها المفضلة لديهم، ودرجة ثقتهم بها، و مدى اعتمادهم عليها لتعزيز ثقافتهم بها، وأهم الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن ذلك، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، واستخدمت منهجي المسح وفي إطاره أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، والعلاقات المتبادلة وفي إطاره أسلوب الدراسات الارتباطية، باستخدام أداتي صحيفة الاستقصاء والمقابلة غير المقننة، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وجرى تطبيقها على (200) شاب فلسطيني في محافظات غزة، خلال الفترة الزمنية الواقعة ما بين 2018/12/15، وحتى 2019/1/15، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن نسبة المتابعين للمواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية 72.5% ، ودرجة الثقة بموضوعاتها 81.2%، ودرجة الاعتماد عليهما لتعزيز ثقافة المقاومة 77.2%، وأوصت الدراسة بزيادة المساحة المخصصة لموضوعاتها، والابتعاد عن لغة التخوين، ورتابة التصميم.

الكلمات المفتاحية: الشباب الفلسطيني، المواقع الإلكترونية العسكرية، المقاومة

**Abstract:**

The study aims to identify the extent to which Palestinian youth depend on Palestinian military websites in promoting the culture of resistance among them, by identifying the youth's favorite websites, their most important favorite issues, the degree of their trust in them, and the extent to which they depend on these websites to enhance their resistance culture. The study also seeks to know the most important cognitive, emotional and behavioral effects resulting from this. This descriptive study used the media audience survey method, and the reciprocal relations method that involved using the correlational studies method. It also used the two tools of the questionnaire and the unstructured interview and adopted the Media Dependency theory. The study was applied to (200) Palestinian youth in the governorates of Gaza, during the time period between 15/12/2018 and 15/1/2019.

The study concluded with several results, the most important of which are the following: the percentage of the followers of Palestinian military websites reached (72.5%), and the degree of trust in its topics was (81.2%). The study also found that the degree of dependence on these websites to promote the culture of resistance reached (77.2%). The study recommends increasing the space allocated to its topics, and avoiding the language of treason and the monotony of design.

**Keywords:** Palestinian Youth, Palestinian Military Websites, Resistance

المؤلف المرسل: جواد راغب الدلو

## مقدمة

رَسَخَتْ فكرة المقاومة في الضمير الفلسطيني منذ أن وطئ الاحتلال أرض فلسطين، وجسّدت هذه القناعة من خلال ثورات وهبّات وانتفاضات شعبية ومقاومة مسلحة، فظهرت الحركات والفصائل التي انتهجت المقاومة في مشروعها، ولم تقتصر حينها على العمل المسلح أو الشعبي فقط، إذ مارست دورها الإعلامي في نشر وتوضيح صورة الشعب الفلسطيني أمام الشعوب الأخرى، ونقل رسالته وتضحياته وتاريخه النضالي.

وقد أدى ظهور المواقع الإلكترونية إلى تغيير شكل ومضمون الإعلام الحديث، حيث وُقِرَ نوعاً جديداً من الإعلام، أُطلق عليه اسم الإعلام الإلكتروني، وقد بات هذا النوع يشكل نافذة جديدة للحصول على المعلومات (أبو عيشة، 2010، 99)، فتميزت المواقع الإلكترونية بتأثيراتها الخاصة في بناء العلاقات الاتصالية مع الجمهور، وتتمثل هذه التأثيرات فيما يحتويه الموقع من نصوص، ورموز، ودلالات صوتية، ومرئية ومتحركة؛ بقصد الارتقاء بسهولة الاستخدام، وتلبية الحاجات البصرية للمتلقّي في الكشف والتعرف، وتبادل المعلومات على نطاق واسع بحرية تامة (عبد الحميد، 2004، 287).

وباتت المواقع الإلكترونية الفلسطينية عامة، والعسكرية على وجه الخصوص، لها تأثيرها الواضح في إبراز قضية الشعب الفلسطيني ومقاومته ضد الاحتلال، فعملت على تعبئة الرأي العام الفلسطيني لمناهضة الاحتلال والتصدي لممارساته التعسفية، وتعزيز ثقافة المقاومة بمفهومها العسكري والشعبي، وزيادة وعي الجمهور تجاههما، وخلق صورة ذهنية إيجابية عنها باعتبارها حق مشروع كفلته كافة الأعراف والمواثيق الدولية، إضافة إلى تغييرها عن مواقفها، وتعريفها بأشكالها المختلفة، والإعلان عن عملياتها من خلالها، وبيان أحقية الشعب الفلسطيني بممارساتها حتى ينال حقوقه المشروعة.

## الأستاذ الدكتور/ جواد راغب الدلو، الأستاذة/ هبة وليد أبو عبيد

وتقدم هذه المواقع العسكرية الفلسطينية رسالتها الإعلامية بأشكال متنوعة، تتراوح ما بين الأخبار التي تتابع آخر المستجدات، والقصص التي تسرد البطولات والمعارك، والمقالات والتحليلات التي تشحذ همم الجمهور، خاصة شريحة الشباب، التي تعد أكبر الشرائح فعالية في المجتمع، ويقوم على أساسهم العمل المقاوم، والذين يقومون بمتابعة هذه المواقع؛ بغرض رفع مستوى ثقافتهم السياسية والفكرية والنضالية ضد الاحتلال الإسرائيلي، ومعرفة أساليبه المختلفة في تصديه للمقاومة الفلسطينية، واكتساب أهم الجوانب المعرفية والسلوكية حول العمل المقاوم، والاطلاع على كل ما هو جديد من أخبار وتحليلات عسكرية وسياسية تُفسر لهم الأحداث الجارية.

لذا تسعى هذه الدراسة التعرف على مدى اعتماد الشباب الفلسطيني على المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية في تعزيز ثقافة المقاومة لديهم، وذلك من خلال الوقوف على أكثر هذه المواقع متابعةً من قبل الشباب الفلسطيني، ومدى اهتمامه بها، وأسباب اعتماده عليها، والكشف عن أهم الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتمادهم عليها في تعزيز ثقافتهم نحو المقاومة.

### المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

#### أولاً: أهم الدراسات السابقة

أجرى الباحثان مسحاً لأدبيات التراث العلمي المتصل بموضوع الدراسة، واستطاعا رصد دراسات عدة، وأهمها:

1. دراسة (القرأ، 2020م): هدفت التعرف على الخطاب الإعلامي لكتائب الشهيد عز الدين القسام ودوره نحو الاحتلال (الإسرائيلي)، والتعرف على أطروحاته ووظائفه، والسياقات السياسية والاجتماعية والحزبية التي تؤثر فيه، والكشف عن الأدلة والبراهين والحجج التي يستند إليها، وأظهرت نتائجها تركيز

اعتماد الشباب الفلسطيني على المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية في تعزيز ثقافة المقاومة  
لديهم- دراسة ميدانية

القسام في خطابه على الأطروحات العسكرية، كما حظيت الوظيفة الإعلامية على الاهتمام الأكبر تلتها الدعائية، وتبين أن غالبية عينة الدراسة الميدانية يتابعون بيانات كتائب القسام عبر منصات التواصل الاجتماعي التابعة له، حوالي نصفهم يثقون بها.

**2. دراسة ( سلّيم، 2018م):** هدفت التعرف على مدى استخدام الشباب الفلسطيني لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز وعيهم بقضايا المقاومة، وأهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يفضلونها، وأظهرت نتائجها أن عمليات الطعن تأتي في مقدمة قضايا المقاومة التي يناقشها الشباب عبر شبكات التواصل الاجتماعي، تلاها المقاومة الشعبية، وحازت درجة ثقة الشباب بالموضوعات التي تقدمها هذه الشبكات على درجة متوسطة ، وأن الدور الذي تقوم به هو دور إيجابي.

**3. دراسة (الكتري، 2018م):** هدفت التعرف على اتجاهات مقالات صفحات الرأي في الصحف الفلسطينية اليومية نحو المقاومة، ومعرفة أهم القضايا والموضوعات التي تهتم بها، والصورة التي تعكسها عنها، ورصد الأساليب الإقناعية التي استخدمها كُتّابُها، وخلصت نتائجها إلى أن المقاومة الشعبية حازت على اهتمام أكثر من المقاومة المسلحة، وتقدمت صورة البطولة على غيرها من الصور.

**4. دراسة (أبو شملة، 2017م):** هدفت التعرف على الصورة التي رسمتها الصحافة العربية للمقاومة الفلسطينية، ومعرفة مدى اهتمامها بموضوعات المقاومة الفلسطينية، وتحديد أهم السمات والقيم المتعلقة فيها، وخلصت نتائجها إلى تصدر الصورة الإيجابية للمقاومة الفلسطينية، تلتها السلبية فالمحايدة، وتقارب مستوى تغطية موضوعات المقاومة العسكرية مع موضوعات المقاومة الشعبية فيها.

## الأستاذ الدكتور/ جواد راغب الدلو، الأستاذة/ هبة وليد أبو عبيد

5. دراسة (نعيم، 2017م): هدفت رصد الخطاب الدعائي الإسرائيلي باللغة العربية نحو المقاومة الفلسطينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ومعرفة أهم موضوعات المقاومة الفلسطينية، وترتيب أولوياتها، وأهم أطروحات الخطاب ومسارات البرهنة وأطره المرجعية، وخلصت إلى تصدر موضوع تصنيع السلاح، تلاه إطلاق النار من قبل المقاومة الفلسطينية، وحظيت أطروحة الإرهاب التي وصفت بها المقاومة على المرتبة الأولى، وبرزت صفات وأدوار القوى الفاعلة الفلسطينية بالطابع السلبي، مقابل الطابع الإيجابي للقوى الفاعلة الإسرائيلية.

6. دراسة (قنوع، 2017م): هدفت التعرف على صورة المقاومة الفلسطينية في صحيفة جيروزيليم بوست الإسرائيلية الناطقة باللغة الإنجليزية خلال عامي 2014 و2015م، ومعرفة أهم موضوعات المقاومة الفلسطينية التي حظيت باهتمام صحيفة الدراسة، وكيفية معالجتها، وأهم مصادرها، وخلصت إلى أن المقاومة المسلحة حازت على الأولوية في عام 2014م، بينما حازت المقاومة الشعبية على الأولوية في عام 2015، بينما أظهرت الصحيفة صورة سلبية لحركة حماس في موضوعاتها في العامين المذكورين، وجاء أكثر الأدوار المنسوبة للمقاومة الفلسطينية تحت مسمى (إرهاب).

7. دراسة (الدلو، 2015م): هدفت التعرف على طبيعة وسمات الأطر الخبيرة للمقاومة الشعبية في الصحف الفلسطينية اليومية وأشكالها وأساليبها، والنطاق الجغرافي لموضوعاتها، والشخصيات المحورية التي أبرزتها، ومدى اهتمامها بها، وأظهرت نتائج الدراسة تقدم قضية إضراب الأسرى عن الطعام في سجون الاحتلال قضايا المقاومة الشعبية، تلاها اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي، ثم مصادرة الأراضي، وحصل أسلوب الاحتجاجات والمسيرات الشعبية على أعلى نسبة في أساليب المقاومة الشعبية، تلاها الاعتصامات فالمواجهات الشعبية.

**8. دراسة (اليازوري، 2015م):** هدفت تقييم مدى انسجام الخطاب الإعلامي للمقاومة الفلسطينية خلال الحرب على قطاع غزة عام 2012 م مع القانون الدولي الإنساني، والتعرف على مدى موضوعية التقارير الدولية في خطاب المقاومة، وخلصت نتائج الدراسة إلى التزام الخطاب الإعلامي للمقاومة الفلسطينية بنصوص القانون الدولي الإنساني من وجه نظر العاملين في المؤسسات الإعلامية التابعة للمقاومة الفلسطينية، ووجود توجه إيجابي لديها تجاه القانون الدولي الإنساني، والإلتزام بمفرداته.

**9. دراسة (العقاد، 2014م):** هدفت التعرف على دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة المقاومة، ومدى تناغمها مع المقاومة ومتطلباتها في تعزيز الانتماء للوطن، ومعرفة الإشباع المتحققة جراء متابعة الباحثين لموضوعاتها، وأظهرت نتائج الدراسة حصول موقعا وكالة وفا وفلسطين برس على نسبة عالية جداً في ميولهما إلى ثقافة النضال السياسي السلمي، وتدني مستوى لغة التوافق في معالجة مواقع الدراسة لموضوعات المقاومة لأدنى مرتبة، واعتماد غالبيتها على نشر موضوعات المقاومة الطارئة، التي تنسجم مع طبيعة الأحداث وأهميتها، وعدم وجود تغطية دائمة لقضايا المقاومة دورية وعميقة.

**10. دراسة (خريس، 2014م):** هدفت التعرف على أطروحات الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المقاومة وأطره المرجعية، ورصد الصفات والأدوار المنسوبة للقوى الفاعلة فيه، والكشف عن الحجج والبراهين التي يستند إليها منتجو الخطاب، ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف في خطاب صحفيي الدراسة، وخلصت نتائجها إلى حصول أطروحة إجراءات الاحتلال على المرتبة الأولى، تلتها أطروحة المقاومة المسلحة ثم المقاومة السلمية، ونسبت صحيفة فلسطين الأدوار الإيجابية

## الأستاذ الدكتور/ جواد راغب الدلو، الأستاذة/ هبة وليد أبو عبيد

لكتائب القسم، وحركة حماس، بينما صحيفة الحياة الجديدة نسبتها إلى الشعب الفلسطيني والرئيس محمود عباس.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

يمكن الوقوف على موقع الدراسة من الدراسات السابقة على النحو الآتي :

1. اتفقت الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في انتمائها للبحوث الوصفية.  
2. اتفقت الدراسة في استخدامها لمنهج المسح، ومنهج العلاقات المتبادلة مع عدد من الدراسات، مثل: دراسة القرا (2020م)، ودراسة سليم (2018م)، ودراسة الكتري (2018م)، ودراسة أبو شملة (2017م)، ودراسة نعيم (2017م)، ودراسة قنوع (2017م)، ودراسة الدلو (2015م)، ودراسة خريس (2014م)، واختلفت مع أخرى، مثل: دراسة نعيم (2017م)، وخريس (2014م) في استخدامهما لمنهج تحليل الخطاب.

3. اتفقت الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها لصحيفة الاستقصاء، مثل: دراسة القرا (2020م)، ودراسة سليم (2018م)، ودراسة اليازوري (2015م)، ودراسة خريس (2014م)، واختلفت معها في استخدامها للمقابلة غير المقننة، كما واختلفت مع دراسة نعيم (2017م)، ودراسة الدلو (2015م)، ودراسة خريس (2014م)، في استخدامها لأدوات تحليل الخطاب، وتحليل المضمون.

4. اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث مجتمعها وعينتها، إذ لم تتناول أي من الدراسات السابقة المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية وجمهورها ضمن مجتمعها وعينتها.

ومما سبق يتضح أن الدراسة (حسب علم الباحثان) جديدة في موضوعها ومجتمعها وعينتها، وهو ما يدفعهما للبحث في هذا المجال والوقوف عند هذه المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية للتعرف إلى دورها وأثرها في تعزيز ثقافة المقاومة لدى الشباب الفلسطيني.



ثانياً: مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على مدى اعتماد الشباب الفلسطيني على المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية في تعزيز ثقافة المقاومة، وذلك من خلال التعرف على المواقع الإلكترونية المفضلة لدى الشباب، وأهم قضايا المقاومة الفلسطينية المفضلة لديهم، وموضوعاتها ودرجة ثقتهم بها، واعتمادهم عليها لتعزيز ثقافتهم بها، وأهم الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن ذلك، وأهم جوانب الضعف والقصور التي تعاني منها هذه المواقع، وأهم المقترحات التي تساعد في تعزيز ثقافة المقاومة بموقعي الدراسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

تسعى هذه الدراسة التعرف على مدى اعتماد الشباب الفلسطيني على المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية في تعزيز ثقافة المقاومة لديهم، وتم صياغة مجموعة من التساؤلات تحقق الإجابة عنها هذا الهدف، وهي:

1. ما المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية التي يتعرض لها الشباب؟ وما ترتيب موقعي الدراسة بينهما؟
2. ما مدى متابعة الشباب لموقعي الدراسة من حيث نوعها ودرجتها؟
3. ما موضوعات المقاومة التي يتابعها الشباب في موقعي الدراسة لتعزيز ثقافتهم بها؟
4. ما مدى ثقة الشباب بموضوعات المقاومة التي تعزز من ثقافتهم في موقعي الدراسة؟
5. ما درجة اعتماد الشباب على موقعي الدراسة في تعزيز ثقافتهم بقضايا وموضوعات المقاومة؟

## الأستاذ الدكتور/ جواد راغب الدلو، الأستاذة/ هبة وليد أبو عبيد

6. ما التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد الشباب على موقعي الدراسة في تعزيز ثقافته نحو المقاومة؟

7. ما جوانب الضعف والقصور في تعزيز ثقافة المقاومة في موقعي الدراسة من وجهة نظر الشباب؟

8. ما المقترحات التي يرى الشباب أنها تساعد في تعزيز ثقافة المقاومة في موقعي الدراسة؟

### فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين اعتماد الشباب على موقعي الدراسة وتعزيز ثقافتهم بالمقاومة.

2. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد الشباب على موقعي الدراسة وتعزيز ثقافتهم بالمقاومة.

### خامساً: حدود الدراسة:

1. الحد المكاني: حدد الباحثان محافظات غزة الخمس (الشمال- غزة- الوسطى- خان يونس- رفح) مكان لإجراء الدراسة.

2. الحد الزمني: حدد الباحثان الفترة الزمنية لإجراء الدراسة من 2018/12/15م وحتى 2019/1/15م لتوزيع صحيفة الاستقصاء على الشباب عينة الدراسة.

سادساً: متغيرات الدراسة: (المتغيرات الإحصائية للدراسة، هي النوع: وله مستويان (ذكر وأنثى)، العمر: وله أربع مستويات (من 18 إلى 22، من 22 إلى 26، من 26 إلى 30، من 30 إلى 35)، المؤهل العلمي: وله أربع مستويات (ثانوية فأقل، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا)، الوظيفة: ولها ست مستويات (طالب، موظف حكومي، موظف قطاع خاص، عامل، عاطل عن العمل، أخرى)، مكان السكن:

وله خمس مستويات (الشمال، غزة، الوسطى، خان يونس، رفح)، التوجه السياسي: وله سبع مستويات (فتح، حماس، الجهاد الإسلامي، الجبهة الشعبية، الجبهة الديمقراطية، مستقل، أخرى).

### سابعاً: الإطار النظري:

تعتمد الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، التي تمثل مدخلاً مناسباً لدراسة أبعاد علاقة اعتماد الجمهور على هذه الوسائل، ويتناول هذا المدخل العلاقة بين وسائل الإعلام كنظم، والنظم الاجتماعية الأخرى في إطار السياق الاجتماعي الكلي، وقد حدد "ديفلير" و"روكيتش" التأثيرات الناجمة من الاعتماد على وسائل الإعلام في ثلاثة أنواع، هي: التأثيرات المعرفية (الغموض وتشكيل الاتجاه، ووضع الأجندة)، والتأثيرات الوجدانية (الفتور العاطفي، الخوف والقلق، الآثار المعنوية والاعتراب)، والتأثيرات السلوكية (الفاعلية وعدم الفاعلية) (Muriel.Rokeach.& 1986، 244 )

ويسعى الباحثان لتوظيف النظرية المذكورة؛ للتعرف على مدى اعتماد الشباب على موقعي الدراسة في تعزيز وعيهم بثقافة المقاومة، والكشف عن الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن متابعتهم لقضايا وموضوعات المقاومة في المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية.

### ثامناً: نوع الدراسة ومناهجها وأداتها :

تنتهي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية لكونه يمثل جهداً علمياً منظماً يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع المعلومات اللازمة عنها وعن عناصرها، من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمةة التي تحدد نوع البيانات، ومصدرها وطرق الحصول عليها(عبدالحميد، 1997، 81)، وفي إطاره استخدم الباحثان أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام وهو يفيد في التعرف إلى الخصائص الأساسية

## الأستاذ الدكتور/ جواد راغب الدلو، الأستاذة/ هبة وليد أبو عبيد

للجمهور، ورغباته وتفضيلاته حتى تتمكن الوسيلة من تقديم المادة الإعلامية التي تتناسب معه (حسين، 2006، 155) ومن خلاله تم التعرف على مدى اهتمامات الشباب بموضوعات المقاومة في موقعي الدراسة، ومدى ثقفتهم بهما، ودرجة اعتمادهم عليهما في تعزيز ثقافتهم بالمقاومة، ومعرفة أهم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتمادهم عليهما في تعزيز ثقافتهم وزيادة وعيهم نحو المقاومة.

كما استخدم الباحثان منهج دراسة العلاقات المتبادلة لدراسة العلاقة بين الحقائق التي تم الحصول عليها؛ بهدف التعرف إلى الأسباب التي أدت لحصول الظاهرة، والوصول لخلاصات لما يمكن عمله لتغيير الظروف والعوامل المحيطة بها في الاتجاه الايجابي،(المشاقبة، 2014، 160) وفي إطاره تم استخدام أسلوب الدراسات الارتباطية للتعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات المختلفة في الظاهرة موضع الدراسة ونوعها (المشاقبة، 2014، 164)، واستخدمه الباحثان في فحص العلاقة الارتباطية بين بعض متغيرات الدراسة.

أما أدوات الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء (الاستبانة) التي تم تقسيمها إلى خمسة وحدات على النحو الآتي: السمات العامة، وعادات وأنماط متابعة المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية، والاعتماد على موقعي الدراسة في تعزيز ثقافة المقاومة لدى الشباب، والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد على موقعي الدراسة في تعزيز ثقافة المقاومة لدى الشباب، وأهم المعوقات ومقترحات التطوير، واشتملت على أسئلة مغلقة ومفتوحة ونصف مغلقة، كما استخدم الباحثان المقابلة غير المقتننة مع عدد من الخبراء لمناقشة بعض نتائج الدراسة.

تاسعاً: إجراءات الصدق والثبات:

1. إجراءات الصدق: تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين هما:

1.1 الصدق من وجهة نظر المحكمين "الصدق الظاهري:

تم عرض صحيفة الاستقصاء على (8) من المتخصصين في مجال الإعلام<sup>(\*)</sup>، لإبداء رأيهم فيها، وقد استجاب الباحثان لملاحظاتهم في إعداد صحيفة الاستقصاء في صورتها النهائية.

1.2 صدق الاستبانة:

1.2.1 الاتساق الداخلي: قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة، والدرجة الكلية للمجال نفسه، إذ تبين أنها دالة عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0.05$  وبذلك تعد المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

كما تم حساب الصدق البنائي للأداة، لمعرفة مدى ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، ولقد تبين أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0.05$  وبذلك تعد جميع مجالات الاستبانة صادقاً لما وضعت لقياسه.

2. ثبات الاستبانة: يقصد بثبات الاستبانة هو أن تعطي الاستبانة نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها عدة مرات متتالية، ويقصد به أيضاً إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه، وانسجامه، واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة. (الجرجاوي، 2010، 97)

\* المحكمون هم: د.أيمن أبونقيرة، د.زهير عابد، د.طلعت عيسى، د. عدنان أبوعامر، د.فريد أبوضهر، د.كامل خورشيد مراد، د.محمد بريخ، و د.نعيم المصري.

## الأستاذ الدكتور/ جواد راغب الدلو، الأستاذة/ هبة وليد أبو عبيد

وقد تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال معرفة قيمة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient ، في كل مجال، إذ تبين أنها مرتفعة، وأن درجة الثبات الكلية لجميع المجالات 0.941

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتوزيع، بعد أن تأكد الباحثان من صدقها وثباتها؛ مما يجعلهما على ثقة تامة بصحتها، وصلاحيتها بالإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

عاشراً: مجتمع الدراسة وعينتها:

1. مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب الفلسطيني في محافظات غزة الخمس، الذين يقعون في الفئة العمرية من سن 18 إلى 35 عاماً، وقد بلغ عددهم (083,484) شاباً وشابة وفق التعداد السكاني لعام 2017م (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017، 73).

2. عينة الدراسة : قام الباحثان باختيار عينة عشوائية طبقية بسيطة من مجتمع الدراسة بلغ عددها (200) مفردة، وزعت وفقاً لنسبة الشباب في كل محافظة، علماً بأنه تم توزيع 260 استبانته، عاد منها 240، وبعد مراجعتها تبين وجود 40 غير صالحة، وبالتالي يكون عدد مفردات العينة 200 مفردة، والجدول التالي يوضح السمات العامة لعينة الدراسة.

جدول (1) يوضح التكرارات والنسب المئوية لسمات عينة الدراسة.

النسبة المئوية%	العدد	فئات السمة	السمة العامة
60	120	ذكر	النوع
40	80	أنثى	
<b>100</b>	<b>200</b>	<b>المجموع</b>	
37.5	75	من 22 – 26	العمر
28.5	57	من 26 – 30	
23	46	من 30 – 35	

اعتماد الشباب الفلسطيني على المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية في تعزيز ثقافة المقاومة

لديهم- دراسة ميدانية

11	22	من 18 - 22	
<b>100</b>	<b>200</b>	المجموع	
71	142	بكالوريوس	المؤهل العلمي
21	42	دراسات عليا	
8	16	دبلوم	
0	0	ثانوية فأقل	
<b>100</b>	<b>200</b>	المجموع	
40	80	طالب	
26	52	موظف قطاع خاص	
24.5	49	عاطل عن العمل	
6	12	موظف حكومي	
3.5	7	عامل	
<b>100</b>	<b>200</b>	المجموع	
34	68	غزة	السكن
20	40	خان يونس	
19	38	شمال غزة	
15	30	الوسطى	
12	24	رفح	
<b>100</b>	<b>200</b>	المجموع	
36	72	مستقل	التوجه السياسي
29	58	حماس	
18.5	37	الجهاد الإسلامي	
13.5	27	فتح	
2	4	أخرى	
1	2	الجهة الشعبية	

الأستاذ الدكتور/ جواد راغب الدلو، الأستاذة/ هبة وليد أبو عبيد

0	0	الجهة الديمقراطية
100	200	المجموع

يتبين من الجدول السابق، أنّ الغالبية كانت لفئة الذكور بنسبة (60%) مقابل (40%) إناث، وغلبت عليهم الفئة العمرية من سن (22 إلى 26) بنسبة (37.5%)، تلاها من سن (26 إلى 30) بنسبة (28.5%)؛ مما يدل على حرص الشباب في مستقبل أعمارهم على متابعة هذا النوع المتخصص من المواقع الإلكترونية العسكرية لتعزيز ثقافتهم بالمقاومة.

وتميّز معظم الشباب عينة الدراسة بأن مؤهلاتهم العلمية من الحاصلين على درجة البكالوريوس بنسبة (71%)، تلاها درجة الدراسات العليا بنسبة (21%)، يشير إلى ارتفاع مستوى حملة الشهادات العليا، نظراً لانتشار الجامعات الفلسطينية على مستوى الوطن.

جاءت الوظيفة الغالبة على الشباب هي طالب أي أنّهم لا يزالون على مقاعد الدراسة بنسبة (40%)، تلاها موظف القطاع الخاص بنسبة (26%)، تلاها عاطل عن العمل بنسبة (24.5%)، وحصلت محافظة غزة على مكان السكن الذي غلب على النسبة الأكبر للعينة بنسبة (34%)، تلتها محافظة خان يونس بنسبة (20%).

واختلف التوجه السياسي للعينة، فبرز المستقل بنسبة (36%) تلاها حماس بنسبة (29%)، ثم الجهاد بنسبة (18.5%)، وترجع الباحثة حصول التوجه المستقل النسبة الأعلى رغم معرفتنا بأنّ معظم الشباب الفلسطيني ذو توجه سياسي معين، إلى خوف البعض من التصريح بشكل علني عن توجهه السياسي بحجة أسباب خاصة.



### الحادي عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة:

1. الشباب: هي الفئة العمرية التي تأتي ما بعد مرحلة الطفولة، وتقع أعمارهم ما بين (18- 35) سنة والقاطنين في محافظات غزة الخمسة، وفلسطينياً اعتمد المجلس التشريعي الفلسطيني بدعم وتوجيه من وزارة الشباب والرياضة في قطاع غزة قانون الشباب عام 2011م، الذي اعتمد أن الشباب هو كل من امتد عمره من 18 حتى 35 سنة (قانون الشباب الفلسطيني رقم (2) لسنة 2011م، موقع الكتروني).

2. المواقع الإلكترونية العسكرية: تعرف المواقع الإلكترونية بأنها: مجموعة من ملفات الشبكة العنكبوتية ذات الصلة المتشابهة المرتبطة فيما بينها، والتي قام بتصميمها فرد أو مجموعة من الأفراد أو إحدى المؤسسات (تريان، 2008، 305) وتعرف المواقع الإلكترونية العسكرية بأنها: المواقع الإلكترونية المتخصصة بالمجال العسكري أو الحربي.

3. المقاومة: هي عبارة عن أفعال تنشأ نتيجة أوضاع راهنة ، ويمكن تبين هذه الأوضاع على أنّها محاولة طرف ما سلب حرية الاختيار لطرف آخر، فتكون هذه الأفعال بهدف القدرة على استعادة هذه الحرية ، فالمقاومة هي أفعال عسكرية أو سياسية أو ثقافية أو اقتصادية تنشأ كوسيلة لاستعادة حق أو حرية أو كرامة إنسانية (الصايغ، 2007، 64)، وهي تنقسم إلى نوعين:

أ. المقاومة المسلحة: هي استخدام قوة السلاح من جانب حركات المقاومة والتحرر الوطني، دفاعاً عن الأرض ومكاسب الشعب (متولي، 2003، 271)، وتستخدم أشكال العمل العسكري المختلفة كما أنها تستخدم العتاد الحربي في مواجهة الاحتلال.

## الأستاذ الدكتور/ جواد راغب الدلو، الأستاذة/ هبة وليد أبو عبيد

ب. المقاومة الشعبية: ويندرج تحتها كل الأشكال الأخرى من المقاومة غير المسلحة، من مسيرات ومظاهرات سلمية ونحوها، وقد تتصاعد لتصل حد العصيان المدني ومقاطعة سلطة الاحتلال، والرفض الجماعي لها (عماد، 2002، 35).

**1. ثقافة المقاومة:** يعرفها الباحثان إجرائيًا بأنّها: (هي مجموعة من المبادئ تتصل بالحرية والعدالة وكرامة الإنسان والوطن، تعمل المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية على نشرها وغرسها في الجمهور، بما يعزز ثقافته بالمقاومة، وإيمانه بجداها وأشكالها وأساليبها المختلفة كوسيلة للتحرر من نير الاحتلال).

### الثاني عشر: تقسيمات الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة، ومطلبين، والمطلب الأول وهو الإجراءات المنهجية للدراسة وهي أهم الدراسات السابقة، ومشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها وتساؤلاتها، وفروضها، وحدودها، ومتغيراتها، وإطارها النظري، ونوعها، ومنهجها، وأداتها، ومجتمعها وعينتها، وإجراءات الصدق والثبات، والمفاهيم الأساسية للدراسة، وتقسيماتها، والمطلب الثاني ويتناول نتائج الدراسة الميدانية وفروضها ومناقشتها، ثم خاتمة الدراسة وتضمنت أهم النتائج والتوصيات، وأخيراً قائمة المراجع.

### المطلب الثاني: نتائج الدراسة الميدانية وفروضها ومناقشتها

#### أولاً: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

لتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحثان على ترتيب المتوسطات الحسابية لمستوى المجالات في الاستبانة، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددت الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (2): يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.80	من 20% - 36%	قليلة جدا
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من 36% - 52%	قليلة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52% - 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68% - 84%	كبيرة
أكبر من 4.20 - 5	أكبر من 84% - 100%	كبيرة جدا

1. مدى متابعة المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية:

يبين الجدول رقم (3) التكرارات والنسب المئوية لمدى متابعة المواقع

الإلكترونية العسكرية الفلسطينية، وذلك على النحو الآتي:

جدول (3): يوضح التكرار والنسبة المئوية متابعة المواقع الإلكترونية

العسكرية الفلسطينية

النسبة المئوية %	العدد	التوزيع الكمي	مدى المتابعة
72.5	145		نعم
27.5	55		لا
<b>100</b>	<b>200</b>		<b>المجموع</b>

تشير نتائج الجدول السابق أنّ ما نسبته (72.5%) من عينة الدراسة

يتابعون المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية، وما نسبته (27.5%) لا

يتابعونها، وتُعدُّ هذه النتيجة منطقية ومرتفعة نوعاً ما، في ظل تصدر شبكات

التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهاتف المحمول للمتابعة من قبل جميع شرائح

المجتمع، وبالأخص شريحة الشباب، وهذا ما أكدته دراسة (أبوليلة، 2016، 87)

حيث بلغت نسبة متابعة المواقع الإلكترونية (95.9%)، ودراسة (أبو قوطة،

2015، 89) بلغت نسبتها (93.6%).

الأستاذ الدكتور/ جواد راغب الدلو، الأستاذة/ هبة وليد أبو عبيد

2. المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية التي يتابعها الشباب:

يبين الجدول رقم (4) التكرارات والنسب المئوية للمواقع الإلكترونية

العسكرية الفلسطينية التي يتابعها الشباب، وذلك على النحو الآتي:

جدول (4): يوضح التكرار والنسبة المئوية للمواقع الإلكترونية العسكرية

الفلسطينية التي يتابعها الشباب

الترتيب	النسبة المئوية %	العدد	التوزيع الكمي المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية
1	77.9	113	كتائب الشهيد عز الدين القسام
2	71.7	104	سرايا القدس
3	12.4	18	ألوية الناصر صلاح الدين
4	11.7	17	كتائب شهداء الأقصى (لواء غزة)
5	10.3	15	كتائب شهداء الأقصى (لواء نضال العامودي)
6	6.2	9	كتائب الشهيد أبو علي مصطفى
7	2.1	3	كتائب المقاومة الوطنية

\* الإجابات اختيار متعدد، وقد تمّ احتساب النسبة من 145

تشير بيانات الجدول السابق أنّ ما نسبته (77.9%) من عينة الدراسة

يتابعون موقع كتائب الشهيد عز الدين القسام، وما نسبته (71.7%) يتابعون

موقع سرايا القدس، و(12.4%) يتابعون موقع ألوية الناصر صلاح الدين،

و(11.7%) يتابعون موقع كتائب شهداء الأقصى (لواء غزة)، و(10.3%) يتابعون

موقع كتائب شهداء الأقصى (لواء نضال العامودي)، و(6.2%) يتابعون موقع

كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، و(2.1%) يتابعون موقع كتائب المقاومة

الوطنية.

وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع ما ذكره موقع (إيكسا) بالنسبة للترتيب المحلي والعالمي للمواقع الإلكترونية الفلسطينية من حيث المتابعة من قبل الجمهور، حيث تصدّر موقع كتائب الشهيد عز الدين القسام محلياً حيث احتل المركز رقم (308)، ورقم (931,508) عالمياً، بينما جاء موقع سرايا القدس في الترتيب (798) محلياً، و(399,398,1) عالمياً (موقع إيكسا، 2019)، أي المركز الأول والثاني على الترتيب بالنسبة للمواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية الأخرى.

3. درجة متابعة موقعي كتائب الشهيد عز الدين القسام وسرايا القدس:

يبين الجدول رقم (5) التكرارات والنسب المئوية لدرجة متابعة الشباب

لموقعي الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

جدول (5): يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة متابعة الشباب لموقعي

الدراسة

التوزيع الكمي الموقع	المؤشرات	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	الانحراف المعياري المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
كتائب الشهيد عز الدين القسام	ك	11	31	60	8	3	0.853	67.0
	%	9.7	27.4	53.1	7.1	2.7		
سرايا القدس	ك	3	21	51	16	13	0.979	57.2
	%	2.9	20.2	49	15.4	12.5		
الاتجاه	ك	14	52	111	24	16	8	2

الأستاذ الدكتور/ جواد راغب الدلو، الأستاذة/ هبة وليد أبو عبيد

العام	%	6.5	24	51.2	11.1	7.3			
-------	---	-----	----	------	------	-----	--	--	--

\* موقع كتائب القسام قيمة ن=113، وموقع سرايا القدس قيمة ن=104

ويتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (51.2%) من الشباب يتابعون موقعي الدراسة بدرجة متوسطة، ووزن نسبي (62.8%)، وهذا يشير إلى أن درجة متابعة الموقعين كانت متوسطة، ويرجع الباحثان هذه النتيجة كونها متخصصين بالجانب العسكري، الذي يتفاوت الاهتمام به بين أوساط الشباب، كما تشير النتائج إلى تقدم موقع القسام على موقع السرايا من حيث المتابعة، وهذا يتفق مع ترتيب الموقعين في موقع إيكسا الذي سبق الإشارة إليه في الصفحة السابقة، وهو ما أشارت إليه أيضاً دراسة (القرا، 2020، 189) بأن نسبة كبيرة جداً بلغت نسبتها (48%) تتابع البيانات التي تصدرها كتائب عز الدين القسام عبر موقعها ومنصاتهما.

4. أسباب متابعة الشباب لموقعي كتائب الشهيد عز الدين القسام وسرايا القدس: يبين الجدول رقم (6) التكرارات والنسب المئوية لعدد ساعات متابعة الشباب لموقعي الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

جدول (6): يوضح التكرار والنسبة المئوية لأسباب متابعة موقعي الدراسة

الترتيب	النسبة المئوية %	العدد	التوزيع الكمي أسباب المتابعة
1	53.1	77	زيادة مستوى الوعي بالمقاومة وأشكالها
2	51.7	75	الثقة في معلوماتها أكثر من أي وسيلة إعلامية أخرى
3	44.1	64	معرفة أخبار الفصيل الذي أنتهي إليه
4	39.3	57	معرفة إنجازات المقاومة في المجال العسكري والشعبي
5	34.5	50	الوقوف على تفسيراتها وتحليلاتها للأحداث

لديهم- دراسة ميدانية

المتصلة بالمقاومة			
6	27.6	40	معرفة قادة وشهداء وأسرى المقاومة
7	26.2	38	تشكيل وجهات النظر الصحيحة حول المقاومة وأشكالها
8	24.8	36	الإلمام بأهداف وغايات المقاومة
9	8.3	12	أخرى

\* قيمة ن = 145

تشير بيانات الجدول السابق أنّ ما نسبته (53.1%) من عينة الدراسة سبب متابعتهم لموقعي الدراسة هو زيادة مستوى الوعي بالمقاومة وأشكالها، و(51.7%) الثقة في معلوماتها أكثر من أي وسيلة أخرى، و(44.1%) معرفة أخبار الفصيل الذي ينتمون إليه، و(39.3%) معرفة إنجازات المقاومة في المجال العسكري والشعبي، و(34.5%) الوقوف على تفسيراتها وتحليلاتها للأحداث المتصلة بالمقاومة، وتتشابه هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة (العقاد، 2014م، 249) في اهتمام الشباب بمتابعة موضوعات المقاومة في فلسطين بنسبة (20.7%)، وأنها أفضل الوسائل ومناسبة للاطلاع في أي وقت بنسبة (16.6%)، واختلفت معها في باقي الأسباب.

ويرى مسؤول موقع كتائب الشهيد عز الدين القسام أنّه من أهم أسباب متابعة الشباب للمواقع الإلكترونية العسكرية بشكل عام، وموقع كتائب الشهيد عز الدين القسام خاصة، هو تعرّفهم على تاريخ المقاومة وأبطالها ومراحل تطورها وقوتها وجهوزيتها الدائمة، الذي يزيد من مستوى وعيهم وثقافتهم بالمقاومة الفلسطينية، وثقتهم بها وبكل ما يتم نشره في مواقعهم (هبة أبو عبيد، مقابلة) وأكد الدكتور أبو حشيش أنّ من أهم أسباب متابعة هذه المواقع المتخصصة بالنشاط والفكر العسكري هي نشرها لموضوعات دقيقة وموضوعية

## الأستاذ الدكتور/ جواد راغب الدلو، الأستاذة/ هبة وليد أبو عبيد

وصادقة، ولا مجال لغير ذلك؛ لأنها تعبر عن مواقف عسكرية جادة وخطيرة (هبة أبو عبيد، مقابلة)، وهذا ما أكدته -أيضاً- الدكتور أبو عامر في أنّ أهم أسباب متابعة الشباب خاصة والجمهور عامة لهذه المواقع المتخصصة هي الثقة الشعبية بالأجهزة العسكرية المسلحة للأحزاب والفصائل أكثر من ثقتهم في قياداتها وسياسيّها، وهذه الثقة تعود لأجهزة ووسائل إعلامهم بصورة أكبر؛ بسبب ما يتم نشره من معلومات دقيقة وصحيحة وواضحة لا يستطيع الشباب الحصول عليها من أي وسيلة أخرى غيرها(هبة أبو عبيد، مقابلة).

5. أهم موضوعات المقاومة المسلحة التي يتابعها الشباب على موقعي كتاب الشهيد عز الدين القسام وسرايا القدس:

يبين الجدول رقم (7) التكرارات والنسب المئوية لأهم موضوعات المقاومة المسلحة التي يتابعها الشباب على موقعي الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

جدول (7): يوضح التكرار والنسبة المئوية لأهم موضوعات المقاومة المسلحة التي يتم متابعتها على موقعي الدراسة

الترتيب	النسبة المئوية %	العدد	التوزيع الكمي أهم موضوعات المقاومة المسلحة
1	59.3	86	إطلاق الصواريخ
2	35.9	52	مفاوضات التهدئة
3	35.9	52	موضوعات وقصص الشهداء
4	34.5	50	العمليات الاستشهادية
5	34.5	50	عمليات إطلاق النار
6	32.4	47	الاشتباكات المسلحة
7	31.7	46	صناعة الأسلحة
8	24.1	35	عمليات الاسر
9	22.8	33	العروض والمناورات العسكرية



لديهم- دراسة ميدانية

10	2.1	3	أخرى
----	-----	---	------

تشير بيانات الجدول السابق أنّ أهم موضوعات المقاومة المسلحة متابعَةً إطلاق الصواريخ، إذ بلغت نسبتها (59.3%)، تلاها مفاوضات التهدئة وموضوعات وقصص الشهداء (35.9%) لكل نوع منها، ثم العمليات الاستشهادية وعمليات إطلاق النار (34.5%)، ثم الاشتباكات المسلحة (32.4%)، ثم صناعة الأسلحة (31.7%)، ثم عمليات الأسر (24.1%)، ثم العروض والمناورات العسكرية (22.8%)، ثم موضوعات أخرى (2.1%). ويرجع الباحثان تَصَدُّر عدد من الموضوعات للمراتب الأولى؛ نتيجة لما شهده قطاع غزة والضفة الغربية خلال فترة الدراسة من مسيرات العودة الكبرى وكسر الحصار، وما تخللها من إطلاق طائرات وبالونات حارقة، وما تبع ذلك من اعتداءات عسكرية ضد المقاومة الفلسطينية، وقيام المقاومة بالرد على ذلك بقصف ما يسمى بغلاف غزة بالصواريخ، ويرى الباحثان أن احتلال مفاوضات التهدئة للمرتبة الثانية أمر طبيعي كونها غالباً تأتي خلف كل جولة تصعيد، ويحرص الشباب على متابعتها ومعرفة آخر تطورات الأحداث، نظراً لما في ذلك من تأثير على حياتهم.

ويؤكد الدكتور أبو عامر أنّ أكثر ما يجعل الشباب يتابعون قضايا المقاومة المسلحة، وبالتحديد عمليات إطلاق الصواريخ وغيرها، هي عرض هذه المواقع لتفاصيل دقيقة عن تصنيعها وتجهيزها، وإطلاقها ومشاهد الهلع في صفوف المستوطنين وجيش الاحتلال، وغيرها من المراحل التي تحفز الشباب على متابعة هذه الموضوعات الي قد لا توثقها أجهزة الإعلام الأخرى (هبة أبو عبيد، مقابلة).

6. أهم موضوعات المقاومة الشعبية التي يتم متابعتها على موقعي كتائب الشهيد عز الدين القسام وسرايا القدس:

يبين الجدول رقم (8) التكرارات والنسب المئوية لأهم موضوعات المقاومة

الشعبية التي يتابعها الشباب على موقعي الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

الأستاذ الدكتور/ جواد راغب الدلو، الأستاذة/ هبة وليد أبو عبيد

جدول (8): يوضح التكرار والنسبة المئوية لأهم موضوعات المقاومة الشعبية

التي يتم متابعتها على موقعي الدراسة

الترتيب	النسبة المئوية %	العدد	التوزيع الكمي أهم موضوعات المقاومة الشعبية
1	71.7	104	عمليات الطعن والدهس
2	59.3	86	المسيرات الشعبية
3	40.0	58	الأسرى والمعتقلون
4	26.2	38	المواجهات الشعبية
5	12.4	18	الإضرابات
6	9.7	14	الأعمال الفنية
7	8.3	12	الوقفات الاحتجاجية
8	6.2	9	المقاطعة الاقتصادية والثقافية
9	0.7	1	أخرى

\* قيمة ن = 145

يتبين من الجدول السابق أنّ أهم موضوعات المقاومة الشعبية التي يتابعها الشباب هي عمليات الطعن والدهس، إذ بلغت نسبتها (71.7%)، ثم المسيرات الشعبية (59.3%)، ثم الأسرى والمعتقلون (40.0%)، ثم المواجهات الشعبية (26.2%)، ثم الإضرابات (12.4%)، ثم الأعمال الفنية (9.7%)، ثم الوقفات الاحتجاجية (8.3%)، ثم المقاطعة الاقتصادية والثقافية (6.2%)، ثم موضوعات أخرى (0.7%).

وتتقارب هذه النتيجة مع دراسة (سليم، 2018، 127) في أنّ أهم الموضوعات التي يتابعها الشباب على شبكات التواصل الاجتماعي هي الموضوعات السياسية بنسبة (86.3%) ويرجع تقدم عمليات الطعن والدهس إلى انتشار هذه

العمليات في الآونة الأخيرة في مدينة القدس والضفة الغربية، ومن ثم حرص الجمهور بشكل عام والشباب على وجه الخصوص على متابعتها.

وبرزت في المرتبة الثانية موضوعات المسيرات الشعبية بسبب تأييدهم لها، ومشاركتهم الفاعلة فيها، وهذا يعكس قربها نفسياً وعملياً منهم، لذا هم يتابعون أخبارها وتطوراتها، وقصص من أصيبوا أو ارتقوا شهداء فيها وغيرها، وهو ما جعلها تقع في مقدمة أولويات اهتمامهم.

وجاءت موضوعات الأسرى والمعتقلون وتلتها المواجهات الشعبية، لارتباط هذه الموضوعات ببعضها سواءً كانت على أراضي الضفة الغربية أو قطاع غزة، فنجد غالباً ما يكون هناك اهتمام من قبل الشباب الفلسطيني للتعرف على أخبار الأسرى والمعتقلون وأسباب وظروف اعتقالهم، والمواجهات التي حدثت بينهم وبين الاحتلال الإسرائيلي، ومعرفة آخر الإحصائيات والحقائق التي تتصل بهم وغيرها، أما المقاطعة الاقتصادية والثقافية، فلقد جاءت في مؤخرة اهتمامهم، نظراً لعدم تبني السلطة الفلسطينية لهذا الموضوع، بل ترتبط مع سلطات الاحتلال باتفاقيات اقتصادية، أبرزها اتفاقية باريس، ومن ثم عدم اهتمام وسائل الإعلام الفلسطينية بهذا الموضوع، وهو ما انعكس سلباً على اهتمام الشباب بها.

7.الثقة بالموضوعات المنشورة في موقعي كتائب الشهيد عز الدين القسام وسرايا القدس لتعزيز ثقافة المقاومة:

يبين الجدول رقم (9) التكرارات والنسب المئوية لدرجة ثقة الشباب بالموضوعات المنشورة في موقعي الدراسة، وذلك على النحو الآتي:



اعتماد الشباب الفلسطيني على المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية في تعزيز ثقافة المقاومة

لديهم- دراسة ميدانية

منخفضة جداً، وبشكل عام، فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي (81.20%)، مما يشير إلى أنّ درجة الثقة بالموضوعات المنشورة عليهما كبيرة، الأمر الذي يساعد على تعزيز ثقافة المقاومة لدى الشباب.

8. درجة اعتماد الشباب على موقعي الدراسة في تعزيز ثقافتهم بموضوعات المقاومة:

يبين الجدول رقم (10) التكرارات والنسب المئوية لدرجة الاعتماد على موقعي الدراسة في تعزيز ثقافة الشباب بقضايا وموضوعات المقاومة، وذلك على النحو الآتي:

جدول (10): يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة الاعتماد على موقعي

الدراسة

التوزيع الكمي موقعاً الدراسة	المؤشرات	أعلى جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة الاعتماد
كتائب الشهيد عز الدين القسام	ك	42	45	22	4	0	0.838	4.11	82.20	كبيرة
	%	37.2	39.8	19.5	3.5	0				
سرايا القدس	ك	21	30	35	14	4	1.079	3.48	69.60	كبيرة
	%	20.2	28.8	33.7	13.5	3.8				
الاتجاه	ك	63	75	57	18	4	8.0	8.0	8.0	

الأستاذ الدكتور/ جواد راغب الدلو ، الأستاذة/ هبة وليد أبو عبيد

كبيره				1.8	8.3	26.3	34.6	29.0	%	العام
-------	--	--	--	-----	-----	------	------	------	---	-------

\* موقع كتائب القسام قيمة ن=113 وموقع سرايا القدس قيمة ن=104

من الجدول السابق يتبين أنّ ما نسبته (29.0%) من الشباب يعتمدون على موقعي الدراسة لتعزيز ثقافتهم بموضوعات المقاومة بدرجة عالية جداً، و(34.6%) يعتمدون عليها بدرجة عالية، و(26.3%) بدرجة متوسطة، و(8.3%) بدرجة منخفضة، و(1.8%) بدرجة منخفضة جداً، وبشكل عام، فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 77.20%، مما يشير إلى أن درجة الاعتماد على موقعي الدراسة في تعزيز ثقافة الشباب بموضوعات المقاومة كانت كبيرة.

ويعتقد الباحثان أنّ درجة الاعتماد على موقعي الدراسة جاءت كبيرة، لأسباب عدة، منها: أن كثير من الشباب الذين يتابعونها يحملون نفس التوجه الفكري لموقعي الدراسة، ويجدون فيها ما يبحثون عنه بسرعة وفورية، إضافة إلى ما يتمتع به خطاب المقاومة بشكل عام من مصداقية لدى الجمهور الفلسطيني والعربي وحتى "الإسرائيلي"، ولقد برز ذلك جلياً في الحروب على غزة، والمواجهات العسكرية التي حدثت معها، ومعركة سيف القدس خير شاهد على ذلك.

9. التأثيرات الناتجة عن اعتماد الشباب على موقعي الدراسة في تعزيز ثقافة المقاومة لديهم:

### 9.1 التأثيرات المعرفية:

يبين الجدول رقم (11) التكرارات والنسب المئوية للتأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد الشباب على موقعي الدراسة في تعزيز ثقافتهم بالمقاومة، وذلك على النحو الآتي:

جدول (11): يوضح التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية للتأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد الشباب على موقعي الدراسة في تعزيز ثقافتهم بالمقاومة

التأثير	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التوزيع الكمي للتأثيرات المعرفية
كبيرة	1	76.80	1.022	3.84	تعرفت على السيرة الذاتية للعديد من الشهداء والأسرى
كبيرة	2	76.20	0.868	3.81	زادت من ثقافتي بالمقاومة وأنواعها وأشكالها وقدراتها
كبيرة	3	76.00	0.905	3.80	تعرفت على أساليب الاحتلال الإسرائيلي في التصدي للمقاومة
كبيرة	4	75.80	0.902	3.79	زادت من معرفتي بقضية وموضوعات المقاومة المسلحة
كبيرة	5	73.40	1.003	3.67	أكتسب معرفة واسعة حول الصناعات العسكرية المختلفة
كبيرة	6	73.00	1.041	3.65	أكتسب من خلالها معرفة أوسع بالمقاومة الشعبية
كبيرة	7	71.60	1.069	3.58	قدّمت لي تفسيرات واضحة عن الأحداث

الأستاذ الدكتور/ جواد راغب الدلو، الأستاذة/ هبة وليد أبو عبيد

					السياسة والعسكرية
كبيرة	73.80	0.774	3.69		الدرجة الكلية للتأثير المعرفي

بدراسة بيانات الجدول السابق، يمكن القول، بأنَّ أعلى وأدنى تأثير معرفي لموقعي الدراسة كانا على النحو الآتي:

- " تعرفت على السيرة الذاتية للعديد من الشهداء والأسرى"، حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي (3.48)، ووزن نسبي (76.80%)، وهذا يعني أنَّ هناك موافقة بدرجة كبيرة من قِبَل الشباب عينة الدراسة على هذا التأثير، وهو أعلى متوسط حسابي للتأثيرات المعرفية الناتجة عن الاعتماد على موقعي الدراسة في تعزيز ثقافة المقاومة لدى الشباب.

ويرى الباحثان أنَّ هذه النتيجة منطقية، وهي التعرف المستمر للشعب الفلسطيني عامة، والشباب على وجه الخصوص على قصص وسير الشهداء والأسرى؛ بسبب ارتباطهم الوثيق بذلك حيث لا يخلو بيت فلسطيني من شهيد أو أسير أو جريح، لذا تحظى هذه الموضوعات باهتمام الشباب.

- " قدّمت لي تفسيرات واضحة عن الأحداث السياسية والعسكرية"، حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي (3.58) ووزن نسبي (71.60%)، وهذا يعني أنَّ هناك موافقة بدرجة كبيرة من قِبَل الشباب عينة الدراسة على هذا التأثير، وهو أدنى متوسط حسابي للتأثيرات المعرفية الناتجة عن الاعتماد على موقعي الدراسة في تعزيز ثقافة المقاومة لدى الشباب.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العقاد، 2014، 240) التي أكدت ضعف تناول المواقع الإلكترونية للأشكال التفسيرية التي تتناول موضوعات المقاومة.

وبشكل عام، يمكن القول بأنَّ المتوسط الحسابي الكلي للتأثيرات المعرفية لموقعي الدراسة يساوي (3.69)، والوزن النسبي لها (73.80%)، وهذا يعني موافقة



اعتماد الشباب الفلسطيني على المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية في تعزيز ثقافة المقاومة

لديهم- دراسة ميدانية

الشباب بدرجة كبيرة على التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتمادهم على موقعي الدراسة في تعزيز ثقافتهم بالمقاومة.

وتتشابه نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (سليم، 2018، 140) التي أظهرت تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز وعي الشباب الفلسطيني بقضايا المقاومة، إذ جاء بوزن نسبي (87%)، تلاها التعرف إلى أسماء قادة المقاومة بنسبة (84.3%)، ثم التعرف على وسائل إعلام المقاومة بنسبة (81.4%)، وغيرها من التأثيرات المعرفية.

9.2 التأثيرات الوجدانية: يبين الجدول رقم (12) التكرارات والنسب المئوية للتأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد الشباب على موقعي الدراسة في تعزيز ثقافتهم بالمقاومة، وذلك على النحو الآتي:

جدول (12): يوضح التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية للتأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد الشباب على موقعي الدراسة في تعزيز ثقافتهم بالمقاومة

التأثير	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التوزيع الكمي التأثيرات الوجدانية
كبيرة	1	80.80	0.861	4.04	نمت مشاعري بالفخر بإنجازات المقاومة والمقاومين
كبيرة	2	80.40	0.895	4.02	زادت من كراهيتي للاحتلال الإسرائيلي
كبيرة	3	79.00	0.892	3.95	أصبحت أكثر تعاطفاً مع رجال المقاومة من خلال ما يقدمون من مواقف وتضحيات

الأستاذ الدكتور/ جواد راغب الدلو، الأستاذة/ هبة وليد أبو عبيد

كبيرة	4	78.20	0.906	3.91	رفعت معنوياتي من خلال التعرف إلى قوة المقاومة وعتادها
كبيرة	5	78.00	0.924	3.90	زادت من شعوري بأهمية ممارسة المقاومة بنوعها
كبيرة	6	77.20	1.004	3.86	دعمت شعوري بالمسؤولية نحو تبني خيار المقاومة
كبيرة	7	71.60	1.084	3.58	رفعت قلقي من الاعتداءات الإسرائيلية على شعبي
كبيرة	8	77.80	0.771	3.89	الدرجة الكلية للتأثير الوجداني

بدراسة بيانات الجدول السابق، يمكن القول بأن أعلى وأدنى تأثير وجداني لموقعي الدراسة كانا على النحو الآتي:

- " نمت مشاعري بالفخر بإنجازات المقاومة والمقاومين"، حصلت هذه الفقرة على أعلى متوسط حسابي وهو (4.04)، ووزن نسبي (80.80%)، وهذا يعني أنّ هناك موافقة بدرجة كبيرة من قِبَل الشباب عينة الدراسة على هذا التأثير، الذي جاء في مقدمة التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد على موقعي الدراسة في تعزيز ثقافة المقاومة لدى الشباب.

- " رفعت قلقي من الاعتداءات الإسرائيلية على شعبي"، حصلت الفقرة المذكورة على أدنى متوسط حسابي وهو (3.58)، ووزن نسبي (71.60%)، وهذا يعني أنّ هناك موافقة بدرجة كبيرة من قِبَل الشباب عينة الدراسة على هذا

اعتماد الشباب الفلسطيني على المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية في تعزيز ثقافة المقاومة

### لديهم- دراسة ميدانية

التأثير، الذي جاء في مؤخرة التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد على موقعي الدراسة في تعزيز ثقافة المقاومة لدى الشباب.

وبشكل عام، يمكن القول بأنّ المتوسط الحسابي الكلي للتأثيرات الوجدانية لموقعي الدراسة يساوي (3.89) والوزن النسبي لها (77.80%)، وهذا يعني موافقة الشباب بدرجة كبيرة على التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتمادهم على موقعي الدراسة في تعزيز ثقافتهم بالمقاومة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سليم، 2018، 141) حيث أكدت إحدى نتائجها أنها تعزز وعي الشباب الفلسطيني بقضايا المقاومة، وتدفعهم لتبني واتخاذ مواقف تخدم المقاومة بوزن نسبي (74.3%)

ويرى الباحثان أن تصدّر تأثير نمو مشاعر الفخر بإنجازات المقاومة والمقاومين لدى الشباب وغيرها من التأثيرات الإيجابية، يرجع لثبات المقاومة في ميدان القتال، والانجازات التي حققها في السنوات الأخيرة، وخاصة أثناء الحروب على غزة، والمقاومة الشعبية في الضفة الغربية.

### 9.3 التأثيرات السلوكية:

يبين الجدول رقم (13) التكرارات والنسب المئوية للتأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد الشباب على موقعي الدراسة في تعزيز ثقافتهم بالمقاومة، وذلك على النحو الآتي:

الأستاذ الدكتور/ جواد راغب الدلو ، الأستاذة/ هبة وليد أبو عبيد

جدول (13): يوضح التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية للتأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد الشباب على موقعي الدراسة في تعزيز ثقافتهم بالمقاومة

التأثير	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التوزيع الكمي للتأثيرات السلوكية
كبير	1	77.00	1.006	3.85	غيرت سلوكياتي اتجاه المقاومة والمقاومين إلى الأفضل
كبير	2	72.00	1.206	3.60	كتبت عدداً من المنشورات والتعليقات على الموضوعات التي تدعم المقاومة
كبير	3	70.60	1.077	3.53	شجعت حضوري فعاليات عن المقاومة والمشاركة فيها
كبير	4	69.40	1.140	3.47	زادت مشاركتي في المسيرات المناهضة للاحتلال الإسرائيلي
كبير	5	69.00	1.174	3.45	زادت من مشاركتي في بعض أعمال المقاومة

لديهم- دراسة ميدانية

كبيرة	6	63.00	1.219	3.15	شاركت في بعض الأنشطة التوعوية للتعريف بالمقاومة والتمسك بها
متوسطة	7	56.40	1.261	2.82	شاركت في الندوات وورش العمل المتعلقة بالمقاومة
كبيرة	8	68.60	0.949	3.43	الدرجة الكلية للتأثير السلوكي

بدراسة بيانات الجدول السابق، يمكن القول بأن أعلى وأدنى تأثير سلوكي لموقعي الدراسة كانا على النحو الآتي:

- " غيرت سلوكياتي اتجاه المقاومة والمقاومين إلى الأفضل " حصلت هذه الفقرة على أعلى متوسط حسابي، وهو (3.85)، ووزن نسبي (77.00%)، وهذا يعني أنّ هناك موافقة بدرجة كبيرة من قِبَل الشباب عينة الدراسة على هذا التأثير، الذي جاء في مقدمة التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد على موقعي الدراسة في تعزيز ثقافة المقاومة لدى الشباب.

- " شاركت في الندوات ورش العمل المتعلقة بالمقاومة "، حصلت الفقرة المذكورة على أدنى متوسط حسابي، وهو (2.82)، ووزن نسبي (56.40%)، وهذا يعني أنّ هناك موافقة بدرجة متوسطة من قِبَل الشباب عينة الدراسة على هذا التأثير، الذي جاء في مؤخرة التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد على موقعي الدراسة في تعزيز ثقافة المقاومة لدى الشباب.

وبشكل عام، يمكن القول بأنّ المتوسط الحسابي الكلي للتأثيرات السلوكية لموقعي الدراسة يساوي (3.43)، والوزن النسبي لها (68.60%)، وهذا يعني

## الأستاذ الدكتور/ جواد راغب الدلو، الأستاذة/ هبة وليد أبو عبيد

موافقة الشباب بدرجة كبيرة على التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتمادهم على موقعي الدراسة في تعزيز ثقافتهم بالمقاومة.

ويرى الباحثان أن هذا التأثير ينسجم مع نتائج التأثيرات المعرفية والوجدانية، لأن السلوك يحدث نتيجة لحدوث هذه التأثيرات، فالشباب يتأثرون بما تعرضه وسائل الإعلام، ومن ثم هو الناتج الأخير (المزاهرة، 2014، 299) ويؤكد مسؤول موقع سرايا القدس، أنّ المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية عامة، وموقعي الدراسة خاصة يعملان على التأثير في سلوك الشباب، وتغيير نظرتهم تجاه المقاومة ورجالها؛ وحثهم على تأييدها ودعمها والمشاركة في فعاليتها، وذلك من خلال التفاعل مع الموضوعات التي تنشر في الموقعين القسم والسرايا (هبة أبو عبيد، مقابلة)

وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة (سليم، 2018، 141) التي أكدت قيام الشباب بالتعليق على الموضوعات التي تتناول قضايا المقاومة بنسبة (67.7%) والمشاركة في الحملات الإلكترونية الداعمة لقضايا المقاومة بنسبة (64.7%).

### **10. المعوقات والمقترحات:**

#### **10.1 جوانب الضعف والقصور في تعزيز ثقافة المقاومة بموقعي الدراسة:**

يبين الجدول رقم (14) التكرارات والنسب المئوية لجوانب الضعف والقصور في تعزيز ثقافة المقاومة بموقعي الدراسة، من جهة نظر الشباب، وذلك على النحو الآتي:

جدول (15): يوضح التكرار والنسبة المئوية لجوانب الضعف والقصور في

تعزيز ثقافة المقاومة بموقعي الدراسة

الترتيب	النسبة المئوية %	العدد	التوزيع الكمي جوانب الضعف والقصور
1	41.0	59	لغتها وأسلوبها التخويني الذي يبرز في بعض الموضوعات
2	40.3	58	غياب المحللين والخبراء العسكريين في مجال الأمن والمقاومة
3	36.1	52	التركيز على موضوعات المقاومة المسلحة وإغفال المقاومة الشعبية
4	35.4	51	عدم عرض وجهات نظر وآراء مختلفة في بعض قضايا المقاومة والاكتفاء برأي واحد
5	22.9	33	الاهتمام بقصص الشهداء على حساب أهم الأحداث والمستجدات
6	16.0	23	محدودية نشر الدراسات والأبحاث العلمية المتصلة بالمقاومة
7	13.9	20	الجمود والرتابة في تصميم الموقع
8	13.9	20	عدم الاهتمام بالفنون التفسيرية كالتحقيق الصحفي والحديث الصحفي
9	9.0	13	ضعف وجود روابط لها ذات صلة بموضوعات المقاومة
10	4.2	6	أخرى

\* ن=145

تشير بيانات الجدول السابق إلى جوانب الضعف والقصور التي يعاني منها موقعها الدراسة، أهمها: جاء في المرتبة الأولى لغتها وأسلوبها التخويني الذي يبرز في

## الأستاذ الدكتور/ جواد راغب الدلو، الأستاذة/ هبة وليد أبو عبيد

بعض الموضوعات بنسبة (41%)، واتفقت هذه النتيجة مع ما ذكرته دراسة (العقاد، 2014، 270)، حول عدداً من أوجه القصور والإخفاق في دور مواقع الصحافة الإلكترونية الفلسطينية حيال نشر ثقافة المقاومة كان أهمها انخراط مواقع الصحافة الإلكترونية في مشاكل الانقسام الفلسطيني الداخلي، والتعاطي معها بكل حزبية، وذلك يتم على حساب القضية والمشروع التحريري، وهو ما أكدته دراسة (البطش، 2016، 127) بأن الانقسام هو أحد أهم الأسباب المؤثرة سلباً على الخطاب الإعلامي الفلسطيني في قضية حصار غزة، تلاها في المرتبة الثانية غياب المحللين والخبراء العسكريين في مجال الأمن والمقاومة بنسبة (40.3%)، وهذا يتفق مع ما جاء في الجدول رقم (12) الذي أكد ضعف دورها في تفسير الأحداث السياسية والعسكرية، وهو أمر تتطلبه الموضوعات المعاصرة اليوم، نظراً لتشابك الأحداث وتعقدها، وهو ما يقتضي شرحها وتفسيرها وتحليلها من خلال ذوي الخبرة والاختصاص، الأمر الذي يزيد من فهمها واستيعابها، واحداث التأثير المطلوب.

يتلوهما التركيز على موضوعات المقاومة المسلحة واغفال المقاومة الشعبية بنسبة (36.1%)، ثم عدم عرض وجهات نظر وآراء مختلفة في بعض قضايا المقاومة والاكتفاء برأي واحد بنسبة (35.4%)، ثم الاهتمام بقصص الشهداء على حساب أهم الأحداث والمستجدات بنسبة (22.9%)، وغيرها من جوانب الضعف والقصور المذكورة في الجدول أعلاه.

### **10.2 مقترحات تعزيز ثقافة المقاومة في موقعي الدراسة:**

يبين الجدول رقم (15) التكرارات والنسب المئوية لمقترحات تعزيز ثقافة

المقاومة في موقعي الدراسة من وجهة نظر الشباب، وذلك على النحو الآتي:



جدول (15): يوضح التكرار والنسبة المئوية لمقترحات تعزيز ثقافة المقاومة في موقعي الدراسة:

الترتيب	النسبة المئوية %	العدد	التوزيع الكمي مقترحات التطوير
1	47.9	69	إفساح مساحة أكبر للتعبير عن الرأي الآخر
2	39.6	57	تقديم معلومات دقيقة وشاملة عن الموضوعات الخاصة بالمقاومة الفلسطينية
3	37.5	54	التنوع والإلمام بجميع موضوعات المقاومة الفلسطينية بنوعها المسلح والشعبي
4	36.8	53	تقديم تحليلات عسكرية وأمنية عميقة
5	30.6	44	الاستعانة بخبراء الإعلام الجديد لإنجاح وتعزيز الموقع باستمرار
6	19.4	28	مراعاة عدم المبالغة في صياغة عناوينها
7	18.8	27	المتابعة الفورية لإحداث وموضوعات المقاومة الفلسطينية
8	17.4	25	الاهتمام الدائم بالشكل والإخراج الفني للموقع
9	15.3	22	التنوع في الفنون الصحفية المستخدمة في تناول قضايا وموضوعات المقاومة
10	13.9	20	تنظيم دورات متخصصة في مجال الكتابة للصحافة الإلكترونية
11	0.7	1	أخرى

\* قيمة ن = 145

تشير بيانات الجدول السابق أنّ أهم مقترحات تعزيز ثقافة المقاومة في موقعي الدراسة من وجهة نظر الشباب؛ هي: إفساح مساحة أكبر للتعبير عن الرأي

## الأستاذ الدكتور/ جواد راغب الدلو، الأستاذة/ هبة وليد أبو عبيد

الأخر بنسبة (47.9%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جودة، 2018، 215) التي أكدت على ضرورة زيادة المساحة المخصصة للآراء السياسية المختلفة.

تلاها تقديم معلومات دقيقة وشاملة عن الموضوعات الخاصة بالمقاومة الفلسطينية بنسبة (39.6%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سليم، 2018، 141) التي أظهرت أن تحري الدقة والموضوعية في المعلومات المنشورة فيها كانت من أهم مقترحات التطوير لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز وعي الشباب بقضايا المقاومة

ثم جاء التنوع والإمام بجميع موضوعات المقاومة الفلسطينية بنوعها المسلحة والشعبية بنسبة (37.5%)، حيث يرى الشباب ضرورة الاهتمام بالنوعين، وهو خلاف ما أكدته دراسة (أبو عبيد، 2019، 124)، ودراسة (الكتري، 2018، 97)، ودراسة (خريس، 2014، 113) إذ تقدمت فيهم المقاومة الشعبية على المسلحة.

وجاء تقديم تحليلات عسكرية وأمنية عميقة بنسبة (36.8%)، وهذا يتفق مع ما أشار إليه الشباب من قصور في موقعي الدراسة بالجدول السابق رقم (14)، واقترح الشباب الاستعانة بخبراء الاعلام الجديد لإنجاح وتعزيز موقعي الدراسة باستمرار بنسبة (30.6%)، وعدم المبالغة في صياغة عناوينهما، وهو أمر في غاية الأهمية للحفاظ على مصداقيتهما وثقة الجمهور بهما.

ثم جاءت المتابعة الفورية لأحداث وموضوعات المقاومة الفلسطينية بنسبة (18.8%)، تلاها الاهتمام الدائم بالشكل والإخراج الفني للموقع بنسبة (17.4%)، ثم التنوع في الفنون الصحفية المستخدمة في تناول قضايا وموضوعات المقاومة بنسبة (15.3%)، وهو أشارت إليه دراسة (العقاد، 2014، 293) التي أكدت على الاهتمام بنشر القصص الصحفية والتحقيقات والتحليلات الإخبارية والمقالات وعدم تركيز الجهد الأساسي على الخبر.

اعتماد الشباب الفلسطيني على المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية في تعزيز ثقافة المقاومة لديهم- دراسة ميدانية

ثانياً: اختبار فروض الدراسة ومناقشتها:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين اعتماد الشباب على موقعي الدراسة وتعزيز ثقافتهم نحو المقاومة.

وللإجابة عن هذه الفرضية، تمّ استخدام معامل الارتباط بيرسون "

"Person

جدول (16): نتائج معامل الارتباط بيرسون

درجة الاعتماد على موقعي الدراسة		تعزيز ثقافة المقاومة
القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل بيرسون للارتباط	
0.000	*0.412	كتائب الشهيد عز الدين القسام
0.000	*0.473	سرايا القدس
0.000	*0.444	موقعا الدراسة

\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$

من خلال الجدول السابق نستنتج الآتي:

- نتيجة اختبار الفرضية:

ثبت صحة الفرض القائل إنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين اعتماد الشباب على موقعي الدراسة وتعزيز ثقافتهم نحو المقاومة.

فقد تبين أنّ معامل الارتباط بين اعتماد الشباب على موقعي الدراسة وتعزيز ثقافتهم بالمقاومة على مستوى موقعي الدراسة يساوي (0.444)، وعلى مستوى موقع كتائب عز الدين القسام (0.412)، وعلى موقع سرايا القدس

الأستاذ الدكتور/ جواد راغب الدلو، الأستاذة/ هبة وليد أبو عبيد

(0.473)، وأنّ القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية، ودعم الفرضية البديلة التي تؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب على موقعي الدراسة وتعزيز ثقافتهم نحو المقاومة.

وهذا يعني أنّ اعتماد الشباب الفلسطيني على موقعي الدراسة في استقاء معلوماتهم منهما، وبحتمهم فيهما، وإطلاعهم الدائم على موضوعاتهما، وكل جديد فيهما، كفيل بأن يعزز من ثقافتهم نحو المقاومة، ويرفع مستوى وعيهم ببعض قضاياها ويسهم في تشكيل وجهات نظرهم بشكل صحيح نحوها. الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد الشباب على موقعي الدراسة وتعزيز ثقافتهم نحو المقاومة.

وللإجابة عن هذه الفرضية، تمّ استخدام معامل الارتباط بيرسون "

"Person

جدول (17): نتائج معامل الارتباط بيرسون

درجة الاعتماد في تعزيز ثقافة المقاومة		التأثيرات	المواقع الالكترونية
القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل بيرسون للارتباط		
0.000	*0.651	المعرفية	كتائب الشهيد عز الدين القسام
0.000	*0.714	الوجدانية	
0.000	*0.551	السلوكية	
0.000	*0.769	المعرفية	سرايا القدس
0.000	*0.650	الوجدانية	
0.000	*0.566	السلوكية	
0.000	*0.676	المعرفية	موقعا الدراسة

درجة الاعتماد في تعزيز ثقافة المقاومة		التأثيرات	المواقع الإلكترونية
القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل بيرسون للارتباط		
0.000	*0.668	الوجدانية	
0.000	*0.550	السلوكية	

\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$

من خلال الجدول السابق نستنتج الآتي:

- نتيجة اختبار الفرضية:

ثبت صحة الفرض القائل أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) إحصائية بين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد الشباب على موقعي الدراسة وتعزيز ثقافتهم نحو المقاومة.

فقد يتبين أن معاملات الارتباط بين التأثيرات الناتجة عن اعتماد الشباب على موقعي الدراسة وتعزيز ثقافتهم بالمقاومة جاءت على مستوى موقعي الدراسة على النحو الآتي: التأثيرات المعرفية (0.676)، والوجدانية (0.668)، والسلوكية (0.550)، وعلى مستوى موقع كتائب عز الدين القسام جاءت التأثيرات المعرفية (0.651)، والوجدانية (0.714)، والسلوكية (0.551)، وعلى مستوى موقع سرايا القدس جاءت المعرفية (0.769)، والوجدانية (0.650)، والسلوكية (0.566)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.)، لكل تأثير على حدة تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية، ودعم الفرضية البديلة التي تؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد الشباب على موقعي الدراسة وتعزيز ثقافتهم نحو المقاومة.

## الأستاذ الدكتور/ جواد راغب الدلو، الأستاذة/ هبة وليد أبو عبيد

وهذا يعني أن اعتماد الشباب الفلسطيني على موقعي الدراسة يزيد من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، التي تعزز ثقافة المقاومة لديهم، وهو ما يكفل برفع مستوى وعيهم بقضاياها، وتبني وجهات نظر صحيحة نحوها.

### خاتمة الدراسة:

يستعرض الباحثان في خاتمة الدراسة خلاصة النتائج التي خلصت إليها الدراسة الميدانية، ونتائج فروض الدراسة، والتوصيات وذلك على النحو الآتي:  
أولاً: أهم نتائج الدراسة:

1. بلغت نسبة المتابعين للمواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية 72.5% من عينة الدراسة، مقابل 27.5% لا يتابعونها.
2. جاء موقع كتائب الشهيد عز الدين القسام بالمرتبة الأولى من حيث متابعة الشباب له بنسبة 77.9%، تلاه موقع سرايا القدس بنسبة 71.7%، ثم موقع ألوية الناصر صلاح الدين بنسبة 12.4%، ثم المواقع الأخرى.
3. جاءت متابعة الشباب لموقعي الدراسة بدرجة متوسطة بوزن نسبي بلغ 62.8%، بفارق حوالي 5% لصالح موقع القسام.
4. أهم أسباب متابعة الشباب لموقعي الدراسة هو زيادة مستوى الوعي بالمقاومة وأشكالها بنسبة 53.1%، والثقة في معلوماتها أكثر من أي وسيلة أخرى بنسبة 51.7%، ومعرفة أخبار الفصيل الذي ينتمون إليه بنسبة 44.1%.
5. حاز موضوع إطلاق الصواريخ على أكثر متابعة من قبل الشباب من بين موضوعات المقاومة المسلحة بنسبة 59.3%، تلاه مفاوضات التهدئة وقصص الشهداء بنسبة 35.9% لكل منهما، وكان أقل الموضوعات متابعة هو العروض والمناورات العسكرية بنسبة 22.8%.
6. جاءت في مقدمة موضوعات المقاومة الشعبية الأكثر متابعة من قبل الشباب عمليات الطعن والدهس بنسبة 71.7%، ثم المسيرات الشعبية بنسبة 59.3%، ثم

اعتماد الشباب الفلسطيني على المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية في تعزيز ثقافة المقاومة

لديهم- دراسة ميدانية

الأسرى والمعتقلون بنسبة 40%، وكان الأقل متابعة موضوع المقاطعة الاقتصادية والثقافية بنسبة 6.2%.

7. جاءت درجة الثقة بالموضوعات المنشورة على موقعي الدراسة بدرجة كبيرة بوزن نسبي بلغ 81.20%، ودرجة الاعتماد عليهما في تعزيز ثقافة موضوعات المقاومة بدرجة كبيرة بوزن نسبي بلغ 77.20%.

8. بلغ الوزن النسبي للتأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد الشباب على موقعي الدراسة لتعزيز ثقافتهم بالمقاومة (73.8%)، والتأثيرات الوجدانية (77.8%)، والتأثيرات السلوكية (68.6%).

9. ذكر الشباب أن أهم جوانب الضعف والقصور التي يعاني منها موقعي الدراسة هي لغتها وأسلوبها التخويني الذي يبرز في بعض الموضوعات بنسبة 41%، يتلوها غياب المحللين والخبراء العسكريين في مجال الأمن والمقاومة بنسبة 40.3%، ثم التركيز على موضوعات المقاومة المسلحة واغفال المقاومة الشعبية بنسبة 36.1%، وغيرها.

10. أهم مقترحات تعزيز ثقافة المقاومة في موقعي الدراسة من وجهة نظر الشباب هي إفساح مساحة أكبر للتعبير عن الرأي الآخر بنسبة 47.9%، تلاها تقديم معلومات دقيقة وشاملة عن الموضوعات الخاصة بالمقاومة الفلسطينية بنسبة 39.6%، ثم التنوع والإلمام بجميع موضوعات المقاومة الفلسطينية بنوعها المسلح والشعبي بنسبة 37.5%، وغيرها.

ثانياً: نتائج اختبار فروض الدراسة:

1. ثبت صحة الفرض القائل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين اعتماد الشباب على موقعي الدراسة وتعزيز ثقافتهم نحو المقاومة

## الأستاذ الدكتور/ جواد راغب الدلو، الأستاذة/ هبة وليد أبو عبيد

2. ثبت صحة الفرض القائل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) إحصائية بين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد الشباب على موقعي الدراسة وتعزيز ثقافتهم نحو المقاومة.

ثالثاً: أهم التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة الميدانية يوصي الباحثان بما يأتي:

1. العمل على زيادة عدد المهتمين والمتابعين للمواقع العسكرية بشكل عام، وموقعي الدراسة على وجه الخصوص، وذلك من خلال الاهتمام بمحتواها وإخراجها.

2. ضرورة الاهتمام ببعض موضوعات المقاومة التي يمكن أن تسهم في تعزيز ثقافة الشباب نحوها، وأهمها: عمليات إطلاق النار، وأسر الجنود، والمناورات العسكرية، والوقفات الاحتجاجية والمقاطعة العسكرية.

3. مراعاة التوازن في تناول موضوعات المقاومة وعدم تغليب المقاومة الشعبية على المسلحة، كونهما وجهين لعملة واحدة.

4. زيادة الثقة بموضوعات المقاومة المنشورة في موقعي الدراسة بشكل عام، وموقع سرايا القدس على وجه الخصوص، وذلك من خلال إسنادها إلى مصادرها، ودعمها بالخبراء والمحللين.

5. تعزيز ثقافة المقاومة لدى الشباب بإعطاء مساحة أوسع لموضوعاتها المختلفة، وتقديمها بأشكال وقوالب متنوعة، تناسب مختلف الأذواق، الأمر الذي يعزز من معارف الشباب، ويزيد من تأثيرها في وجدانهم وسلوكهم.

6. الابتعاد عن لغة التخوين والمبالغة، ووجهة النظر الأحادية، والجمود والرتابة في تصميم الموقع.



اعتماد الشباب الفلسطيني على المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية في تعزيز ثقافة المقاومة

لديهم- دراسة ميدانية

7. الاهتمام بالأشكال الصحفية التفسيرية، ونشر الدراسات والأبحاث العلمية، والرأي والرأي الآخر، ومتابعة الأحداث وتحليلها، مستعينة بخبراء ومحللين ذوي اختصاص، مع مراعاة الجوانب الفنية في إخراج الموقع.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

البطش، عائشة. (2016م). تقييم النخبة السياسية والإعلامية للخطاب الإعلامي الفلسطيني نحو قضية حصار غزة: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية. غزة.

تربان، ماجد. (2008م). *الانترنت والصحافة الالكترونية: رؤية مستقبلية*. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الجرجاوي، زياد (2010م). *القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان*. ط2. غزة: مطبعة أبناء الجراح.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017.

جودة، لؤي. (2018م)، *دور المواقع الالكترونية الفلسطينية الحزبية في التنشئة السياسية: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة)*. الجامعة الإسلامية، غزة.

جودة، وسام. (2015م)، *استراتيجية كتائب القسام القتالية في معركة العصف المأكول*. ورقة عمل، بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات.

حسين، سمير. (2006م). *بحوث الإعلام*. ط2. القاهرة: عالم الكتب .

خريس، رامي. (2014م). *الخطاب الصحفي الفلسطينية نحو قضية المقاومة: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة)*. الجامعة الإسلامية، غزة.

الدلو، محمد. (2015م). *الأطر الخبرية للمقاومة الشعبية في الصحف الفلسطينية اليومية، دراسة تحليلية مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة)*. الجامعة الإسلامية، غزة.

اعتماد الشباب الفلسطيني على المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية في تعزيز ثقافة المقاومة

لديهم- دراسة ميدانية

شبكة فلسطين للحوار. (2010م، 29 ديسمبر). مراحل تطور سلاح القسام خلال 23 عاماً، تاريخ الاطلاع: 2018/9/22م، على الرابط:

<https://www.paldf.net/forum/showthread.php?t=719565>

أبو شملة، عبد الكريم. (2017م). صورة المقاومة الفلسطينية في الصحافة العربية، دراسة تحليلية مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الصايغ، نصري. (2007م). حوار الحفاة والعقارب دفاعاً عن المقاومة. (د.ط.). بيروت: داررياض الرئيس للكتب والنشر.

عبد الحميد، محمد. (1997م). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. ط1. القاهرة: عالم الكتب.

عبد الحميد، محمد. (2004م). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. (د.ط.). القاهرة: عالم الكتب.

أبو عبيد، هبة. (2019م). دور المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية في تعزيز ثقافة المقاومة لدى الشباب: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

العقاد، علاء. (2014م). دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة المقاومة والاشباكات المتحققة، دراسة ميدانية (رسالة دكتوراه غير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

عماد، عبدالغني. (2002م). المقاومة والإرهاب في الإطار الدولي لحق تقرير المصير. مجلة المستقبل العربي بمركز دراسات الوحدة العربية (275)، 41-24.

أبو عيشة ، فيصل. (2010م). الإعلام الإلكتروني. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الأستاذ الدكتور/ جواد راغب الدلو، الأستاذة/ هبة وليد أبو عبيد

القرأ، أحمد. (2020م). الخطاب الإعلامي لكاتب الشهيد عز الدين القسام ودوره نحو الاحتلال الإسرائيلي: دراسة حالة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

قنوع، ربا. (2017م). صورة المقاومة الفلسطينية في صحيفة جيروزيليم بوست الإسرائيلية، دراسة حالة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة. أبو قوطة ، محمود. (2015م). اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية- الإسرائيلية: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الكتري ، روان. (2018م). اتجاهات صفحات الرأي في الصحف الفلسطينية اليومية نحو المقاومة، دراسة تحليلية مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو ليلة، أيمن. (2016م). اعتماد شباب محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في تنمية وعيهم الأمني، دراسة ميدانية. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

متولي، رجب. (2003م). الفرق بين الإرهاب والمقاومة المشروعة في ضوء قواعد القانون الدولي المعاصر. المجلة المصرية للقانون الدولي (60).

المزاهرة، منال. (2012م). نظريات الاتصال. ط1. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

المشاقبة، بسام. (2014م). نظريات الإعلام. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

نعيم، هدى. (2017م). الخطاب الدعائي الإسرائيلي باللغة العربية نحو المقاومة الفلسطينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، دراسة تحليلية مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

اعتماد الشباب الفلسطيني على المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية في تعزيز ثقافة المقاومة

لديهم- دراسة ميدانية

اليازوري، أنس. (2015م). الخطاب الإعلامي للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة خلال عدوان 2012م في ميزان القانون الدولي الإنساني (رسالة ماجستير غير منشورة). أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا وجامعة الأقصى، غزة.

ثانياً: المقابلات:

حسن أبو حشيش\_ أستاذ بكلية الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية، هبة أبو عبيد (عبر الانترنت: 25 فبراير 2019م).

عدنان أبو عامر\_ محلل سياسي وباحث في الشؤون الإسرائيلية، هبة أبو عبيد (عبر الانترنت: 2 مارس 2019م).

مسؤول موقع سرايا القدس، هبة أبو عبيد (عبر الانترنت: 1 مارس 2019م).

مسؤول موقع كتائب الشهيد عز الدين القسام، هبة أبو عبيد (عبر الانترنت: 28 فبراير 2019م).

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

شبكة فلسطين للحوار. (2012\2\13). قانون الشباب الفلسطيني رقم 2 لسنة 2011م، تاريخ الاطلاع: 2018\9\30، على الرابط:

<https://www.paldf.net/forum/showthread.php?t=951574>

شبكة فلسطين للحوار. (2010\10\29). مراحل تطور سلاح القسام خلال 23 عاماً، تاريخ الاطلاع: 2018\9\22، على الرابط:

<https://www.paldf.net/forum/showthread.php?t=719565>

موقع إيكسا ، <https://try.alexa.com/marketing-stack>

ثالثاً: المراجع الأجنبية :

Rokeach & Muriel. (1986) , "Media, Audience and Social Structure, Media System Dependency Theory" (Sage publication, Inc., London, New Delhi).